جامعة باتنة
الجزائر

مجلة
العلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة

العدد 25 الترقيم الدولي 1111-5149 ديسمبر2011

أ.د. موسى زيرق
مدير جامعة باتنة

هيئة التحرير
رئيس التحرير: أ.د. محمد زرمان
نائب الرئيس: أ.د. الطيب بودربالة

الأعضاء:

أ.د. الجمعي خمري
أ. د. العربي فرحاتي
أ.د. علي خذري
أ.د. منصور كافي
أ.د. يوسف مناصرية
د. دلال بحري
د. رشيدة سيمون
د. فريدة مزياني
د. الكاملة سليماني
د. أحمد بنيني
د. أحمد لعماري
د. طارق بن زروال
د. عادل زقاغ
د. عمار زيتوني
د. عمر غوار
د. كمال عايشي
د. محمد الطاهر سعودي

المدقق اللغوي: د. عبد الحميد بن سخرية
أمينة المجلة: نورة بن حملاوي

كل المراسلات توجه إلى:
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة باتنة، باتنة 05000 _ الجزائر
هاتف/ فاكس: 213.33.80.30.56
revue_sh @ yahoo.fr

قواعد النشر

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية مفتوحة لجميع الباحثين داخل الجزائر وخارجها. وتخضع الأبحاث العلمية التي ترد المجلة إلى شروط يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي:

1- أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلا ويتسم بالجدية والموضوعية وسلامة اللغة، ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال.
2- ألا يزيد حجم البحث عن 6000 كلمة وألا يقل عن 4000 كلمة بما في ذلك الهوامش والمراجع.
3- أن يشتمل البحث على ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بإحدى اللغتين الأجنبيتين (الانجليزية أو الفرنسية). ويتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج التي تم المتوصل إليها.
4- أن يكون البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط *simplified Arabic* حجم 14. أما البحث المنجز بإحدى اللغات الأجنبية فيحرر بخط Times New Roman حجم 12.
5- أن يرسل البحث في أربع نسخ مع قرص مضغوط أو عن طريق البريد الالكتروني للمجلة.
6- أن يراعى في تدوين الهوامش ما يلي:
- إذا كان المرجع كتابا، يدون الاسم الكامل للمؤلف، عنوان الكتاب بخط مغاير (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، الصفحة.
- إذا كان المرجع دورية، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، بين مزدوجتين، اسم الدورية بخط مغاير، عددها (تاريخ صدورها)، الصفحة.
- إذا كان موقع الانترنت، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، المعلومات الأخرى مثل مكان تقديم العمل (والتاريخ)، ثم يدون هذا الموقع كاملا وبدقة.
- أن تدون الهوامش أسفل الصفحة.
7- أن تدرج البيبلوغرافيا في آخر البحث، مرتبة حسب الحروف الأبجدية.
8- البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

محتويات العدد ...

الافتتاحية ...
كلمة العدد

الشفرة اللغوية والمنظومة البلاغية في شعر المقري التلمساني 19
أ . جبيبة مسعودي
آليات الخطاب في المناظرة النقدية الموازنة للآمدي.....39
أ. زوليخة زيتون
ظاهرة الغموض في الشعر عند ابن رشيق.....67
أ. فريدة مقلاتي
أثار العقوبات الاقتصادية الدولية على التمكين الحقوقي للطفل 87
أ. جميلة كوسة
القيمة الاستدلالية للقرائن القانونية د راسة تقييمية 111
د.عمار كوسة
تأثير المتغيرات الاقتصادية على السياسة الائتمانية للبنوك 127
أ. محمد عبادي
عنف الأطفال وعلاقته بمؤسسات التنشئة الاجتماعية 155
أ .زرفه بولقواس

Internet-based activities and Intercultural Dimensions.……07
Salima Maouche

Testing Oral Language Proficiency of University EFL Students…29
Mr. Cherif Hadjira

La Gouvernance Des Entreprises Publiques En Algérie……45
Dr. Amar Nouioua

Anticiper les crises bancaires: Quels systèmes d'alerte précoce?....63
Dr. Hocine Rahim

الافتتاحية

يصدر العدد الخامس والعشرون من مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ليضيف لبنة جديدة إلى صرح هذه المجلة التي شارفت على بلوغ عقدين من الزمن، ولا زالت كما عهدها قراؤها تضم بين محتوياتها باقة منوعة من الأبحاث والدراسات في العلوم القانونية والاقتصاد واللغة العربية وعلم الاجتماع وغيرها من فروع المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطمح باحتضانها لهذه المقاربات العلمية إلى المحافظة على سمعتها في الأوساط العلمية الوطنية والعربية ومكانتها في الساحة الثقافية العربية، وتسعى إلى ترقية أدائها العلمي من خلال ما تملكه من رصيد معتبر من القيم والتقاليد التي تتحكم في عملية النشر. ولعل أكثر ما يعزز مكانة المجلة هو سعيها الدائم نحو مزيد من التألق والتميز من خلال استقطابها لعدد من الكفاءات الفكرية الوطنية ،والأجنبية، حيث أنها فتحت ـ منذ صدورها ـ أبوابها لجميع الكتابات الجادة والرصينة ولا زالت تسير على النهج نفسه إلى يومنا هذا.

وستعرف المجلة خلال الشهور القادمة نقلة نوعية تتمثل في انتقالها من العالم الورقي إلى العالم الرقمي، حيث ستفتح ـ بإذن الله تعالى ـ موقعا على الشبكة العنكبوتية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، الأمر الذي سيجعل مواد المجلة متاحة لجميع الدارسين والباحثين والطلبة في مختلف أنحاء العالم، ويعطيها دفعة قوية إلى الأمام تمكنها من الاستفادة الكبيرة من عمليات الانفتاح الواسعة التي سيوفرها لها هذا الموقع، لعل أكثرها أهمية التفاعل القوي الذي سيحصل بينها وبين قرائها بحيث تتعرف عن قرب على آرائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم المختلفة حول ما تنشره .

مدير الجامعة

الأستاذ الدكتور موسى زيرق

كلمة العدد

الجامعة الجزائرية وحركة الترجمة

تعيش الترجمة في الجامعات الجزائرية وضعا صعبا، وتعرف حركتها ضعفا ظاهرا وتعثرا مستمرا جعلها تراوح مكانها منذ عقود، وتعاني من معوقات عديدة، ومشكلات مختلفة أصبحت بسببها عاجزة عن القيام بمسؤولياتها الحضارية، وعن مسايرة التطور العلمي والمعرفي الذي تشهده الحضارة المعاصرة.

وعلى الرغم من المكانة المركزية التي تحتلها الترجمة في عملية التفاعل الحضاري والاحتكاك الثقافي بين الشعوب ـ باعتبارها مؤشرا قويا على حيوية المجتمع ونشاطه ـ إلا أنها لا تحظى بمكانتها اللائقة بها في المشروع الثقافي – العربي، ولا تجد الاهتمام الكافي من الجهات المعنية التي لم تستشعر ـ لحدّ الآن خطورة هذه الوضعية، وانعكاساتها السلبية على واقع الأمة الحضاري، ومستقبلها في ظل التحديات العالمية الراهنة التي تؤكد استحالة أن يعيد المجتمع الجزائري تأسيس نفسه انطلاقا من معطيات ذاتية، واعتمادا على تراث علمي ثقافي موروث مضى زمنه، وبعيدا عن التواصل الحر مع الثقافات العالمية.

ولا نجد عناء في التدليل على ذلك من خلال الإحصاءات التي تنشرها مختلف المنظمات الإقليمية والوطنية والتي تشير إلى التدني الشديد والتخلف المروع في مجال الترجمة، و حتى هذه النسبة القليلة من الكتب المترجمة هي عبارة في أغلبها عن جهود فردية، ومبادرات ارتجالية، واتجاهات عشوائية غير موحدة الهدف والرؤية، لذلك جاءت الكتب المترجمة تعبيرا صادقا عن حالة التشتت المعرفي، والتشرذم الثقافي الذي تعاني منه الجامعات الجزائرية، وصورة حية عن التناقض الصارخ بين الإصدارات وبين الحاجة الفعلية للمجتمع في مواجهة العصر.

ولعل هذا الضعف والتأخر الواضح في حركة الترجمة في الجامعات الجزائرية يعود في الأساس إلى غياب إستراتيجية تنموية شاملة وهادفة، وانعدام التخطيط والبرمجة – على المستوى الشعبي والرسمي – على المستويين المحلي والو طني، وغياب الوعي بضرورتها وتأثيرها المباشر في حركة المجتمع.

لقد أصبحت الترجمة ممارسة يومية في حياة الأمم المتقدمة والمنظمات والمؤسسات على اختلاف أهدافها وإمكاناتها إيمانا منها بأنها خطوة عملية وحاسمة للغاية في عملية التطور الحضاري، بينما لا يزال في وطننا العربي من يجادل في ضرورتها، ويناقش في مدى شرعيتها وفائدتها الأمر الذي تمخض عنه حالة من الخمول الاجتماعي التي كرست الواقع العربي المتخلف، ووسعت

الهوة بيننا وبين الدول المتقدمة، بحيث أصبحت مريعة وباعثة على اليأس، في الوقت الذي مهدت فيه للتبعية الثقافية والاقتصادية، وشجعت السلوك الاستهلاكي.

إن الانفجار الذي شهده العالم في كم المعلومات والمعارف في العقود الأخيرة مع ما صحبه من تطور مدهش في أساليب النقل والترجمة السريعة والسهلة ، قد كشف أن الجامعات الجزائرية تقف خارج هذا التيار النشيط، ولا تملك المؤهلات التي تمكنها من استيعاب كم العلوم المتراكم وتمثله ليصبح جزءا من البنية العلمية للأمة، ويؤدي إلى نهضة فكرية وانطلاقة حضارية قوية.

وأمام هذه الوضعية المتردية التي تعيشها الترجمة في الجامعات الجزائرية، نتساءل عن المشكلات والعوائق التي تحول دون قيام حركة ترجمة نشيطة وهادفة، وعن أهم الانعكاسات السلبية التي ترتبت عن ضعفها وتأخرها، وعن أبرز الأسباب والعوامل التي أدت إلى تعثرها وتخلفها، وما هي المعالم الكبرى للإستراتيجية الشاملة التي تتبنى مشروع تطوير حركة الترجمة والارتقاء بها إلى المستوى العالمي؟

ولعل من أهم هذه الأسباب والعوامل غياب رؤية إستراتيجية حول وظيفة الترجمة، حيث أن هذه الإستراتيجية هي التي ستحدد ماذا نترجم؟ ولماذا نترجم؟ وهي التي ترسم الأهداف القريبة والوسيطة والبعيدة لحركة الترجمة بما يتناسب مع الواقع الإقليمي والعملي، وما يتجاوب مع القضايا الوطنية الكبرى والتحديات القائمة .ومنها أيضا قلة المؤسسات المهتمة بعملية الترجمة وضعف أدائها، بينما يحتاج مشروع الترجمة إلى عمل حضاري كبير ومنظم لا يمكن أن يضطلع به فرد أو مجموعة أفراد بل لا بد له من مؤسسات قوية تتعاون وتتكامل فيما بينها وفق خطة شاملة لتحمل هذه المسؤولية التاريخية.

إن استعراضنا لواقع الترجمة في الجامعات الجزائرية وللمشاكل العديدة التي تتخبط فيها يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنها لا تزال تسير في طريق ملتوية كأنها متاهة لا بداية لها ولا نهاية. وقد انعكست هذه الحالة على الواقع العلمي بشكل وتزداد، سلبي برز بوضوح في حالة التخلف العام التي تزداد حدة على مر الزمن معها الفجوة المعرفية اتساعا بيننا وبين العالم المتقدم.

ومادامت الترجمة هي خيارنا الوحيد لمد الجسور بيننا وبين العلوم العصرية حتى يتم لنا استيعابها وتهيئة سبل الإفادة منها على جميع المستويات لتعويض فإن الاهتمام بها ، والانتصار في صراعنا ضد الفقر والجهل والمرض، عقود التخلف إلا أنها تعتمد اعتمادا كبيرا على، وضرورة ملحة لا تحتمل التأخير، بات أمرا حيويا إذ يتحتم عليهم المشاركة مشاركة

فعلية في، الوعي العام لدى جميع أفراد المجتمع وإعطائها زخما قويا لتكتسي الطابع الاجتماعي الذي يعبر عن ،دفع حركة الترجمة وذلك بالقضاء على الكسل والخمول، إرادة المجتمع كله في السير نحو التقدم والاستعداد ، والعزم على التحدي لإثبات الذات، ونبذ السلوك الاستهلاكي، والتواكل مما يساعد على استنفار، لإنتاج المعرفة والتغلب على عقدة النقص تجاه الآخر ويوسع مجال الرؤية الواضحة ليتم في ،الطاقات الذاتية والإحساس بالاستقلالية ووضع الخطوة الأولى في الطريق، وضبط الأولويات، ضوئها تحديد الاحتياجات الصحيح نحو مستقبل آمن ومزدهر.

إن المبادرات التي تشهدها الجامعات الجزائرية في مجال الترجمة تعبر عن والتوتر الذي يؤرقها حيال الوضع الذي ،القلق الدائم الذي ينتاب النخبة المثقفة فيها، وهي صرخة استغاثة لتدارك الأمر قبل فوات الأوان،يعرفه هذا القطاع الثقافي الهام وتهيئة للطريق الشائك الذي يتوجب على المجتمع أن يسير فيه ليردم الهوة السحيقة التي تفصله عن علوم العصر.

وحتى تؤتي هذه المبادرات أكلها وتستثمر هذه الجهود استثمارا عقلانيا يلزم توفير جملة من العناصر والشروط الموضوعية لدعم الواقع الراهن، وتجاوز سلبياته في انتظار أن تتكون جبهة ثقافية موحدة تتبنى مشروعا ترجميا رسميا يعمل على تعبئة الطاقات الاجتماعية والثقافية لخدمته وتحقيق أهدافه .ومن ،وهادفا بين الحلول التي بإمكانها تحسين وضعية الترجمة في الجامعات الجزائرية والارتقاء بنوعيتها ومضمونها نذكر:

- ضرورة تبني خطة إستراتيجية شاملة ودقيقة تنظم الجهود التي تبذل لتطوير التر جمة وتحدث نقلة نوعية وهامة في مسار الترجمة بحيث ترقى إلى مستوى طموحات المجتمع وتطلعاته.

- اعتماد العمل المؤسساتي لأن مقتضيات التنمية الوطنية تستلزم نقل أنواع مختلفة من المعارف التي ستجعلنا نقترب من العصر، وهذا الأمر يتطلب حركة ترجمية نشيطة تستوعب جزءا من فيض المعلومات والمعارف التي تتدفق كل يوم من العالم المتقدم .والمؤسسات وحدها هي التي بإمكانها الاضطلاع بهذه المهام لتقوم بواجبها على أحسن وجه. - الاعتناء الكامل بإعداد المترجمين في معاهد وكليات الترجمة :باستخدام أفضل الطرق الحديثة في تعليم اللغات،

وتشـجيع الطلبـة علـى ممارســة الترجمة الثقافية في المجالات التي يحسنونها، لأن الترجمـة عنـدنا يجـب أن تكتسي طابع العمل الحضاري الراقي الذي يتناسب مع ضخامة هذا المشـروع وخطورتـه، وهـذا يتطلـب التـدقيق فـي تجنيـد الكفـاءات التـي ستتسـلم هــذه المهمـة الصـعبة والنبيلـة فـي الوقـت ذاتـه، حتـى لاتر تبـك مسيرتها، ويشـوبها القصور والضعف في المستوى.

- الاهتمام بحقوق المترجمين والحفاظ عليها ومكافأتهم على قدر جهودهم: ذلـك أن المترجم عندنا يعاني معاناة شديدة من الإهمال وغمط حقـه، وعـدم تقدير الجهـد الـذي يبذلــه ومـادام المتـرجم مطالبـا بالترجمـة الجيـدة، فهـو بحاجــة للتفرغ لهـا، الأمـر الـذي يستلزم تكفل الجهـات المعنيــة بضـمان رزقـه، ودفـع أذى الحاجة عنـه .وبالحفـاظ علـى حقـوق المتـرجمين نكـون قـد قطعنـا خطـوة نحو انتقاء كوكبة من المترجمين القادرين من ذوي المـؤهلات العاليـة للتفـرغ للترجمة فقط.

- متابعة الإنتاج العالمي :وذلك بتكـوين لجـان وطنيـة تهـتم برصـد مـا يصـدر فـي العالم، وفرزه وتقييمه، ثم تقديم قوائم مقترحة عما يجب ترجمته بمـا يتناسـب والخطة الشاملة المرسومة لخدمة توجهات مسيرة التنمية الوطنية .

هيئة التحرير

Batna University

ALGERIA

SOCIAL & HUMAN SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review

Published by Batna University

N° 25 ISSN 1111-5149 December 2011

BATNA UNIVERSITY
ALGERIA

SOCIAL & HUMAIN SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review

N°25 –December 2011

ISSN 1111-5149

Publication Rules:

The Social and Human Sciences Review is open to all researchers in and outside Algeria. The scientific researches received by the Review are subject to several conditions that need to be taken into account by researchers:

1- **The research paper should be original and objective written in a correct language and not published before.**
2- **The research should not exceed 6000 words and should not be less than 4000 words including footnotes and references.**
3- **The research paper should contain two summaries, one in Arabic and the other in one of the two foreign languages – either English or French. The summary should contain: the aim of the research (in one paragraph) and the results achieved (in another).**
4- **The research paper written in Arabic should be in the Arabic transparent font size 13, and those written in English or French should be in Times New Roman font size 12.**
5- **The research paper should be in three copies and a compact disc or be sent via the e-mail of the review.**
6- **The footnotes writing should follow these rules:**
   a- **If the reference is a book, the full name of the writer should be put, the title in a different font (place of publication: the publisher, the year of publication), the page(s).**
   b- **If the reference is a periodical, the full name of the writer should be put, the title of research between quotation marks, the name of the periodical in a different font, its number and/or volume (the issuing date), the page(s).**
   c- **If it is a website, the full name of the researcher should be put, the title of the research, the other information i.e. the place where the work was presented and the date, then this website should be written fully and precisely.**
   d- **The footnotes should be in the bottom of the page.**
7- **The bibliography should be put at the end of the research in the alphabetical order.**

8- ***The research papers received by the review will not be returned, published or not.***